

الخلافة

[23] 28 - الشيخ أبو سعيد، منصور بن الحسين الآبي. 29 - الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أبي القاسم الطبري. 30 - السيد الفقيه المحدث الثقة، ناصر الدين الرضي بن محمد الحسيني. 31 - محمد بن الحسن بن علي الفتال. * * * وفاته ومدفنه: واستمرت السنون المتطاولة، والشيخ الطوسي منهمك بالتأليف والتصنيف، مكب على البحث والتدريس منشغل بالقضاء والافتاء. حتى وافاه الأجل المحتوم في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة 460 هجرية عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاماً. وتولى غسله ودفنه تلميذه الشيخ الحسن بن مهدي السليقي. والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي، والشيخ أبو الحسن اللؤلؤي. ودفن في داره التي كان يقطنها بوصية منه، وهي الآن من أشهر مساجد النجف الأشرف. وكانت محط بحث وإفادة العلماء العظام والمراجع الكرام منهم الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني، والشيخ المجاهد شيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ آقا ضياء الدين العراقي، والسيد محسن الطباطبائي الحكيم قدس الله أسرارهم. تراب أقدام أهل العلم والعمل مجتبي المحمدي العراقي عفي عنه
